فاعتقد ربان كل ما قال منه ذلك رواه عن علي لكنه لا يستطيع
ذكره من الحجاج ومنه اثبات سماعه من علي وهو الصواب
فقد اجتمع به في المدينة الى ان خرج عنها علي فلم يره وقد
يركب سندا صحيحا لضعيف ليروج او يبدل راويا بآخر ليستغرب
وحينا يأتي بكلام تام وهو الغالب وحينا يدرج
لفظا في حديث كحديث حبب الي من دنياكم الطيب والنسا
وقرة عيني في الصلاه زيد فيه لفظ ثلاثه وهي باطلة وان
وقعت في الاحيا والكشاف وغيرهما والحامل عليه اما
عدم الدين والزندقه كمحمد بن سعيد المصلوب واما غلبة الجهل كبعض
الزهاد يرونه طاعة وهم اضر مطلقا كالمتصوف الواضع
للحديث الطويل في فضايل السور عن ابي بن كعب وابي عصمة نوح
ابن ابي مريم وضع فيها احاديث عن عكرمة عن ابن عباس وميسرة
بن عبد ربه وضع احاديث من قرا كذا فله كذا واما فرط
العصبيه كابي عبد الله البورقي وضع حديث
ابو حنيفه سراج امتي واما اتباع هوى بعض الروسا
كقصة غياث مع المهدي واما الالتجا كان يفتي برايه
فيطالب بدليل فلم يجده فيخترع حديثا واما محض

الاقتصار

الاقتصار لمذهبه كالخطابيه والرافضه والسالميه
يروجون على العوام باكاذيبهم واما للاكتساب بها كالنخوي شره
كابي سعيد المديني واما للاغراب فيضع الحديث او يقلب سنده
او يبدل راويا بضعيف او نحو ذلك ليستغرب فيرغب في سماعه
واما لنسيانه لمرويه لاختلاطه كابن لهيعه او لامتحانه لمن
يدرس في كتابه ما ليس منه كالعدامي او لغير ذلك واما
مجرد الوهم والغلط بلا قصد كان يروي ما يظنه حديثا
فعلم انه ليس كل حديث في سنده كذاب موضوعا ولا
العكس ويصح كذلك اذ لا تلازم بين المتن والسند فقد
يصح المتن في سنده كذاب وقد يقطع بوضعه وسنده
سالم افاده الشيخ محمد الخالص في شرحه على نظم النقايه
خاتمة سيل خاتمة المحققين الامام احمد بن حجر
الهيتمي عن الجلوس لسماع الحديث وقراته هل فيه ثواب ام لا
فاجاب بقوله ان قصد بسماعه الحفظ وتعليم الاحكام
او الصلاه صلى الله عليه وسلم او اتصال السند ففيه ثواب
واما قراة متون الاحاديث فقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
في شرح اللمع ان قراة متونها لا يتعلق بها ثواب خاص لجواز قرايتها

Copyright © King Saud University